علي المقصود الي الفضل العظيم مقصود عليه لا يتجاوزه الي الانبيا عليهم
وما كان للانبيا من الاحكام قد انتسخ بوفاتهم وقد امن ما كان للنبي
عليه الصلاة والسلام حتى النسخ وقوله في الاعصار اشارة اليه وكانه
استغني بوصفه العظيم عن ايراد عطف البيان للرسول حيث لم يقل
علي رسوله محمد وعلي اله وهو في الاصل الاهل الا انه خص استعماله
في الاشراف واولي الخطر الذين فازوا اي ظفروا منه اي من ذلك
الفضل او من الرسول بحظ اي نصيب جسيم اي عظيم قال العبد
الضعيف الفقير الي الله الودود ابو البركات كنية الشيخ المتبركة
اللقب بحافظ الدين المسمي بعبد الله والبركة النما والزيادة
وابو البركات ملابسها عبد الله عطف بيان ابن احمد صفة
عبد الله وهو ابدا في مثل هذه المواضع يقع صفة لما قبله مضافا
الي ما بعده ابن محمود النسفي منسوب الي نسف بلدة
والنسبة في هذه المواضع ايضا يقع صفة للمقدم
غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه قدم نفسه في
الغفران واخره في الاحسان والتاخير هو الاصل والتقديم لغرض
استجابة دعا المغفور له لما رايت الهمم جمع همة وهي الا
رادة الي الفلاح مايلة الي المختصرات والطباع والطباع
مفرد لانه ذكر في الصحاح ان الطبع السجية التي جبل عليها الا
نسان وجمعه الطباع راغبة معرضة عن الكتب المطولات

الدوت

اردت ان اخص الوافي والتلخيص بتبيين المراد والمقصود ويستعمل
كثيرا في الاختصار لانه حذف الزوايد والاكتفا بالمقاصد بذكر
بملابسة ذكر ما عم وقوعه وكثر وجوده لتكثر فايدته
وهو اسم لما استفيد من ناد يعني اي ثبت وتتوفر عايدته
وفر حقه اوناه واعطاه علي التمام والعايدة من عاد ثاني
بمعروفه وهو اسم للمنفعة العايدة والتوفر لانبايه علي
التمام والكمال اشرف من التكثر كما ان العايدة لانبايها عن عود
الانتفاع لما ان العود احمد واشرف من النايدة فاقترن كل بقرين
بمنته اللايقة وضم تكثر الفايدة علي توفر العايدة للترقي من الا
دني الي الاعلا فشرعت فيه اي اردت فشرعت في التلخيص او فيما
عم بعد التماس طايفة من اعيان الافاضل وافاضل الاعيان
الذين هم بمنزلة الانسان للعين والعين للانسان سماه
جمعا عين وافضل والاضافة بمعني اللام الي مختار الافاضل
ومختار الاعيان فان قيل كيف يستقيم وصف طايفة بانها مختار
جمع الاعيان لان فيه تفضيل الشي علي نفسه قلت ليس معني
افاضل الاعيان انها افاضل كل واحد ممن اتصف بالعين ولمعني
معني افاضل الرجال انها افاضل كل من اتصف بالرجولية والا لا
يستقيم في الاضافة بمعني الزيادة علي من اضيف اليه ان يكون
المضاف جزو المضاف اليه لما ذكر بل المراد انه اتصل الجميع وحاصل

Copyright © King Saud University